

الرسالة

[ص 591] واختلفوا في الجد فقال زيد بن ثابت وروي عن عمر وعثمان وعلي وابن مسعود :
يُورَثُ مَعَهُ الْأَخُوَّةُ .

وقال أبو بكر الصديق وابن عباس وروي عن عائشة وابن الزبير وعبد الله بن عتبة : أنهم
جعلوه أباً وأسقطوا الإخوة معه .

فقال : فكيف صرتم إلى أن ثبتتم ميراث الإخوة مع الجد ؟ أـ بـ دـ لـ من كتاب اـ أو سنةٍ
؟ .

قلت : أما شيء مبيِّنٌ في كتاب اـ أو سنةٍ فلا أعلمه .

قال : فالأخبارُ متكافئةٌ والدلائلُ بالقياس مع من جعله أباً و«جَـبَّـبَ» به الأخوةُ